مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية

Youth attitudes towards using social media in family problems

وفاء عافت عسكر العنزي

باحثة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

جامعة الملك سعود

DOI: 10.21608/fjssj.2025.420516 **Url**: https://fjssj.journals.ekb.eg/article_420516.html

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٣/٧م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٤/٧م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٤/٢٠م

توثيق البحث: العنزي، وفاء عافت عسكر. (٢٠٢٥). اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢١،ج.(٦),ص-ص:٨٧-١١٤.

٢٠٢٥م

المجلد: الحادي والعشرون. ... **العدد**: السادس. أبريل ٢٠٢٥م.

اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية

المستخلص:

هدفت الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب الادراكية والوجدانية والمعرفية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. وهي دراسة وصفية اعتمدت منهج المسح الاجتماعي وذلك باستخدام أداة الاستبانة كأداة لجمع بيانات الدراسة. وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة قصدية من طلبة ثلاث جامعات في مدينة الرياض وهن: جامعة الملك سعود، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الأميرة نوره. وقد بلغ عددهم(٤٤٨)وقد تم اختيارهم وفقا لشروط معينة لمعرفة اتجاهات الشباب الادراكية والوجدانية والسلوكية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية. وقد توصلت نتائج هذه الدراسة الى أن جميع أفراد العينة يمتلكون حسابات في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يقضون ساعات عديدة يوميا في استخدامها حيث بلغت نسبة ٣٩,٣٪ من أفراد العينة في قضائهم خمس ساعات فأكثر يوميا في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ثم بلغت نسبة ٣٥,٥٪ من أفراد العينة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يوميا، وبلغت نسبة ٢٠,٨ من أفراد العينة بمعدل ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا، و٤,٥٪ من أفراد العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بمعدل أقل من ساعتين يوميا. أيضا توصلت هذه الدراسة الى أن الإناث أكثر استخداما لوسائل التواصل الاجتماعي من الذكور حيث بلغ عدد عينة الإناث ٦٨,١٪ وعدد الذكور ٣١,٩٪ من عينة الدراسة. وقد اتضح أن أكثر فئة عمرية تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي هي الفئة العمرية من ٢٢ سنة وأكثر وذلك بمعدل ٤٦,٧٪ من العينة، ثم تلتها الفئة العمرية من ٢٠ الى اقل من ٢٢ بمعدل ٢٧٪ من العينة، ثم الفئة العمرية من ١٨ الى أقل من ٢٠ بمعدل ٢٦,٣٪ من أفراد العينة. واتضح أن الحالة الاجتماعية لأفراد العينة كانت غالبيتهم من الذين لم يسبق لهم الزواج حيث بلغت نسبتهم ٨١,٥٪ من أفراد العينة، ثم تلتها فئة المتزوجين بمعدل ١٥,٨٪ وأخيرا ٢,٧ ٪ من المطلقين. ومن أهم نتائج هذه الدراسة ان أفراد العينة موافقين على أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت في نشر الوعي بالمشكلات الأسرية حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٩٢). أيضا اتضح أن افراد العينة موافقين على اعتقادهم بأن ما ينشر من المشكلات الأسرية هي حقائق وليست نوع من الخيال، حيث بلغ متوسطهم الحسابي (٣,٤٤). وتوصلت أيضا هذه الدراسة إلى أن أفراد العينة غير موافقين على الاستمرار في متابعة من قام بنشر

مشكلته الأسرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة (٢,٥٠). ولكن اتضح أن أفراد العينة يتعاطفون مع مشاعر أصحاب المشكلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٠)، بالإضافة إلى شعورهم بالحزن بسبب المشكلات المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٥). واستخلاصا لما سبق من نتائج هذه الدراسة اتضح أن الجانب الإدراكي لأفراد العينة من الشباب بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك، ومن ناحية الجانب الوجداني لأفراد العينة من الشباب بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٦) أي أن أفراد العينة محايدين على ذلك. ومن ناحية الجانب السلوكي لأفراد العينة من الشباب بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

الكلمات المفتاحية: وسائل التواصل الاجتماعي، الشباب، المشكلات الأسرية.

Youth attitudes towards using social media in family problems

Abstract:

This study aimed to identify the cognitive, emotional, and behavioral attitudes of youth toward the use of social media. It is a descriptive study that adopted the social survey method, using a questionnaire as the data collection tool. The questionnaire was administered to a purposive sample of 448 students from three universities in Riyadh: King Saud University, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, and Princess Nourah bint Abdulrahman University. The participants were selected based on specific criteria to assess their cognitive, emotional, and behavioral orientations toward the use of social media in relation to family issues.

The results showed that all participants had social media accounts and spent several hours daily on these platforms. Specifically, 39.3% of the sample reported spending five hours or more on social media daily, 35.5% used it for three to less than five hours, 20.8% for two to less than three hours, and 4.5% for less than two hours a day. The study also found that females used social media more than males, with 68.1% of the sample being female and 31.9% male. The most active age group was those aged 22 and above (46.7%), followed by those aged 20 to less than 22 (27%), and those aged 18 to less than 20 (26.3%). Regarding marital status, 81.5% were single, 15.8% were married, and 2.7% were divorced . This demographic breakdown highlights significant trends in social media usage patterns, particularly among

younger individuals and those who are single. The findings suggest that social media platforms may play a crucial role in the social lives of these users, potentially influencing their communication habits and relationship dynamics.

One of the key findings is that the participants agreed that social media contributes to raising awareness about family issues, with a mean score of (3.92). They also agreed that the family problems shared on social media are real and not fictional, with a mean score of (3.44). However, the participants disagreed with continuing to follow individuals who share their family problems on social media, as indicated by a mean score of (2.50). The participants expressed empathy toward those facing these issues (mean = 3.60) and reported feelings of sadness due to the problems shared online (mean = 3.55).

The study concluded that the cognitive aspect among youth scored a mean of (3.51), indicating agreement. The emotional aspect scored (3.26), reflecting neutrality, while the behavioral aspect scored (2.16), indicating disagreement

Keywords: Social Media, Youth, Family Issues.

- المقدمة:

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي من أكثر الوسائل الاتصالية انتشارًا واستخداما من أغلب فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب، لما تتميز هذه الوسائل بأساليب الجذب المتنوعة. أيضا تتميز بسرعة نقل الأخبار والأحداث التي تقع في المجتمع، بالإضافة الى تميزها بإتاحة الفرصة للمستخدمين لهذه الوسائل في طرح القضايا والمشكلات التي يعانون منها. فمن ضمن المشكلات التي تطرح وتناقش في وسائل التواصل الاجتماعي هي المشكلات الأسرية المختلفة التي يعاني منها بعض الأسر كالطلاق، العنف، الخيانة الزوجية وغيرها من المشكلات. فالتعرض والمتابعة لما ينشر من مشكلات في وسائل التواصل الاجتماعي له تأثير عميق كما وضحت دراسة (Lai& others, 2021) أن نشر حالات الانتحار على وسائل التواصل الاجتماعي وخاصة الحالات المرتبطة بالصراعات والنزاعات العائلية، حيث مثلت هذه الحالات نسبة ٢٤,٤٧٪ من حالات الانتحار من عينة البحث. أيضا توصلت هذا الدراسة أن الترويج لموضوعات الانتحار ومناقشتها على وسائل التواصل الاجتماعي ذلك قد يؤدي إلى زيادة الأفكار السلبية لدى افراد المجتمع والانتحار من قبل الأفراد ذو النفوس الضعيفة. فهناك اتفاق واسع الانتشار على أن وسائل الإعلام تعرض وتناقش المشكلات الاجتماعية ويتم

تمثيلها من خلال منصاتها المختلفة على مستوى العالم، ولكن هناك جدل محتدم حول ما إذا كان لوسائل الإعلام آثار اجتماعية إيجابية أو سلبية. فأن وسائل الإعلام العامة لها تأثيرات متناقضة وهذا في كثير من الحالات من المستحيل التمييز بدقة بين السمات الإيجابية أو السلبية التي غالبًا ما تكون مترابطة (Kellner,2009).

أولًا- مشكلة الدراسة.

تعد شبكات التواصل الاجتماعية من أكثر المواقع الالكترونية التي يستخدمها الانسان في العصر الحاضر، لما لها من ميزات وانتشار وتفاعل، وتستخدم لتعبير الحر عما يراه الانسان وتشجعه في رصد أفكاره بصفة مستمرة، وهي تساعد على مشاركة الاخرين في أفكارهم أو تشجيع فكر معين أو غير ذلك من الاهتمامات. (مراد ومحاسنة، ٢٠١٦، ١٦٩٥). فتعتبر التكنولوجيا من التحديات التي تواجه الأسر المعاصرة، فوسائل التواصل الاجتماعي لها العديد من الجوانب السلبية، فقد أحدثت تصدعا في العلاقات الأسرية. (أبو رجب،٢٠٢١، ١٣٩). وهذا ما أكدته نتيجة دراسة (أبو النور،٢٠٢٢) ان الهواتف الذكية ساعدت على ضعف ووهن العلاقات الأسرية بما كان فيها من مودة ورحمة وتواصل وكانت المحصلة افتقاد دفء العلاقات الأسرية وتحولها من علاقة أولية عميقة الى علاقات سطحية ثانوية، ولا شك ان ذلك يهدد كيان الأسرة وتماسكها وبالتالي المجتمع ككل. (٨٥٠)

ومع التطور الحضاري والتقدم الزماني الذي ألقى بضلاله على الأسرة، فلم تعد كما كانت من التماسك، اذ ان أي خلل في البنيان الاسري لن تقع تبعاته السيئة على فرد واحد من الاسرة، بل على جميع الأطراف الذين تحت مظلة العلاقات الاسرية. (أبو عميرة،٢٠١٨، ٣). وقد تكون احدى المشكلات -في بعض الأحيان- التي تواجه الأسرة هي افشاء ونشر المشكلات التي يعانون منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كما أكدت دراسة (محسن، ٢٠٢٠) أن من أسباب المشكلات الأسرية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي هو إخبار الأصدقاء على مواقع التواصل فيما يحدث معهم في حياتهم الخاصة.

وقد اكدت دراسة (Astleitner, Bains, Hermann 2022) ان استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يغير مشاعرنا مع الآخرين بشكل كبير. وأن معظم وسائل التواصل الاجتماعي لها اهداف موجهه نحو قيم وسلوك الشباب خاصة ان فئة الشباب في سياق نفسي يسهل معه تشكيل سلوكهم والنفاذ الى وجدانهم بقيم وأهداف قد لا تتلائم مع التزامهم الديني والأخلاقي. (محمد، ٢٠١٧، ٤) وذلك أيضا ما توصلت اليه نتائج دراسة (الخليل، ٢٠٢٠) أن أكثر

الموضوعات متابعة من قبل أفراد العينة هي الموضوعات الاجتماعية اذ جاءت بالمرتبة الأولى . وتم تعزيز الجانب الوجداني لدى عينة الدراسة، اذ أصبحوا أكثر تعاطفا مع قضايا الشأن المحلي ويعزى ذلك لاستعمال الجانب العاطفي في تقديم المادة الإعلامية للجمهور. (١١٥). وأيدت دراسة (كتاكيت ٢٠٢٢) بأن اهم القضايا والأحداث التي تعرضها صحافة الفيديو من وجهة نظر الجمهور والمتابعين و أتت في الترتيب الأول هي القضايا الأسرية سواء كانت خيانة ، طلاق أو غيرها من القضايا، وربما يرجع ذلك لكثافة هذا النوع من القضايا والأحداث في الآونة الأخيرة وتغطية صحافة الفيديو الإلكترونية لتلك الاحداث المتواترة. (١٤٢٧)

فقد أصبحت الشبكات التواصل الاجتماعية جزء من الحياة اليومية حيث تتم المتابعة لها باستمرار وذلك من خلال وسائل متعددة. وترتب على ذلك أن أعداد مستخدميها في تزايد مستمر. (الحصان،٢٠١٥). حيث يمكن ملاحظة هيمنة الشبكات الاجتماعية على المجتمع السعودي وذلك وفقًا لنتائج مسح تنمية الشباب السعودي لعام ٢٠١٩م: حيث أوضحت نتائج المسح أن نسبة الشباب الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بلغت (٩٨,٤٣%) بلغت نسبة الذكور منهم (٩٨,٦٣%)، ونسبة الإناث (٩٨,٢٢%)، في حين بلغت نسبة الشباب الذين أثَّرت شبكات التواصل الاجتماعي على علاقتهم الاجتماعية (٣٥,٨٣%) بلغت نسبة الذكور منهم (٣٦,٨١%) ونسبة الإناث (٣٤,٨٠٪) (الهيئة العامة للإحصاء). ونتيجة لاهتمام الشباب بوسائل التواصل الاجتماعي أدى ذلك لاستخدامها في عملية التواصل لديهم وتبادل الأفكار والتعرف على الآخرين، فوسائل التواصل الاجتماعي لها دور في نقل بعض الأفكار بصورة مختلفة عن الموجود في فكر الشباب (الحكمي،٢٠١٨).

اتضح مما سبق أن لوسائل التواصل الاجتماعي أثر واضح على فئات المجتمع، ومما لا شك فيه ان الشباب من أكثر الفئات استخدامًا لهذه الوسائل، لذا قد يتأثرون بالمحتوى التي تنشره هذه الوسائل وخاصة المحتوى الذي له علاقة بالأسرة والمشكلات التي تمر بها. وهذا التأثير قد يكون على عدة جوانب منها الجانب الادراكي، الجانب الوجداني والجانب المعرفي. لذا تسعى هذه الدراسة الى التعرف على اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية من خلال هذه الجوانب.

ثانيًا- أهمية الدارسة:

- إثراء الجانب النظري في الخدمة الاجتماعية الأسرية حيث إن دراسة اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تعتبر من التحديات الحديثة.
- يعتبر الاهتمام بالأسرة والحرص على تماسكها أحد أهداف المملكة العربية السعودية المتمثلة في رؤية ٢٠٣٠ وذلك نابع من اهتمام الحكومة السعودية بأهمية الأسرة ودورها فقد أنشئ لذلك كيان خاص بها أطلق عليه مجلس شؤون الأسرة.
- قد تفيد نتائج هذا البحث في البرامج الارشادية الموجهة للأسر من خلال مراكز الإرشاد الأسري لنشر الوعي بمدى تأثير نشر المشكلات الأسرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي على فئة الشباب.

ثالثًا- أهداف الدراسة:

- **الهدف الرئيس:** التعرف على اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

-التعرف على الجوانب الادراكية للشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية.

- التعرف على الجوانب الوجداني للشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية.

-التعرف على الجوانب السلوكي للشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية.

رابعًا- تساؤلات الدراسة:

ما اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية؟ وذلك من خلال التساؤلات التالية:

ما اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية في الجانب الادراكي؟

ما اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية في الجانب الوجداني؟

ما اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية في الجانب السلوكي؟

خامسًا- مفاهيم الدراسة:

- المشكلات الأسرية:

عرف (درويش، ١٤٣٤) المشكلة "بأنها المواقف والمسائل الحرجة المحيرة التي تواجه الفرد فتتطلب منه حلاً، وتقلل من حيويته وانتاجه، ومن درجة تكيفه مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه" (ص٣).

وتعرف المشكلة الأسرية بأنها حالة اختلال داخلي وخارجي، تترتب على حاجة غير مُشبعة عند الفرد عضو الأسرة أو مجموعة الأفراد بها، بحيث يترتب عليها نمط سلوكي أو مجموعة أنماط سلوكية تتنافى مع الأهداف المجتمعية ولا تسايرها (عبيد، ٢٠١٦، ١٤٣).

- التعريف الإجرائي للمشكلات الاسرية:

وتعرف الباحثة المشكلات الأسرية في الدراسة الحالية: هي حالة من الاختلال او الاضطراب الذي يصيب الأسرة بأكملها أو فرد من أفرادها، حيث إن الأسرة معرضة في أغلب الأحيان بأن تواجه بعضًا من هذه الاختلالات، ولأسباب متعددة يصعب حصرها، والمقصود بالمشكلات الأسرية في هذه الدراسة هي المشكلة التي تم نشرها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وتم تداولها بين أفراد المجتمع ومن هذه المشكلات: العنف الأسري، الطلاق، الخيانات الزوجية، التفكك الأسري، المشكلات المتعلقة بحضانة الأطفال و المشكلات المتعلقة بالفجوة بين الأبناء والوالدين.

- وسائل التواصل الاجتماعي:

تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها مواقع الكترونية اجتماعية على الانترنت وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر الفضاء الافتراضي (صادق، ٢٠٠٨، ٢١٨).

وتعرف أيضا بأنها شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاؤون وفي أي مكان من العالم، وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم (الدليمي، ٢٠١١، ١٨٣).

التعريف الإجرائي لمفهوم وسائل التواصل الاجتماعي:

هي الوسائل التي تتيح التواصل الافتراضي بين أفراد المجتمع ويتم من خلالها نقل الأخبار والأحداث المتعلقة بالمشكلات الأسرية ويتم تداولها عن طريق أحد وسائل التواصل الاجتماعي التالية: منصة اكس، سناب شات، التكتك، انستغرام، واتساب وفيس بوك.

سادسًا- الإطار النظري:

- نشأة ظهور وسائل التواصل الاجتماعي:

بدأ ظهور المواقع الاجتماعية في عام ١٩٩٧م، حيث كان موقع six degrees.com أول هذه المواقع من خلال طريقته في وضع الملفات الشخصية للمستخدمين على الموقع، بالإضافة إلى امكانيتهم في التعليق على الأخبار التي تنشر عبر هذا الموقع. فقد حقق هذا الموقع نجاح واسع منذ انشائه، فهو أساس مواقع التواصل الاجتماعي. ثم تم إنشاء موقع myspace عام ٢٠٣ م، حيث أتاح هذا الموقع آفاق واسعة. ثم بعد ذلك توالت المواقع بالظهور، لكن العلامة الفارقة كانت في ظهور موقع Facebook الذي تميز في اتاحة الفرصة للمستخدمين من تبادل المعلومات، والوصول الى الأصدقاء عبر الملفات الشخصية (الصباغ،٢٠١٠).

- مفهوم التواصل الاجتماعي:

الانسان بطبعه يحتاج الى وسائل وأدوات اتصالية تتيح له الاندماج داخل المجتمع، وتساعده على بلورة انطباعاته وتوجهاته والتعبير عن أفكاره، وتوفر له التعرف على العادات والقيم والتقاليد السائدة في مجتمعه. فالمجتمع الإنساني يتميز بأنه مجتمع اتصالي (راضي والتميمي، ٢٠١٧، ١٩). فمفهوم الاتصال في علم الاجتماع لا يعد مفهوم حديث في مجال علم الاجتماع فقد استخدمه الباحثون الأوائل وخاصة تشارلز كولي وجون ديوي، حيث ركزوا على أن الاتصال عملية اجتماعية تنتقل بها الأفكار والمعلومات بين الناس، وأنه عملية تفاعل بين طرفين وضرورة من ضرورات استمرارية الحياة الاجتماعية لتحقيق التكامل الاجتماعي (راضي والتميمي، ٢٠١٧)

ومما لا شك فيه أن وسائل التواصل الاجتماعي هي من الوسائل الاتصالية الأكثر رواجًا واستخدامًا من قبل أفراد المجتمع في عصر ثورة المعلومات، وهي من الطرق الحديثة في الاتصال بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع من خلالها لتبادل المعلومات والأفكار والاطلاع على أبرز القضايا في المجتمع (اليحيا، ٢٠٢٠).

- الشباب ووسائل التواصل الاجتماعي:

الشباب يشكلون فئة مميزة في أي مجتمع فهم أكثر فئة من فئاته حركة ونشاط، حيث تتصف مرحلة الشباب بالإنتاج والعطاء في كافة مجالات الحياة فهم الذين يقع على عاتقهم مسؤولية النهوض وبناء المجتمع (رفاعي،٢٠١٧). حيث يشكل الشباب شريحة اجتماعية تشغل وضع

متميز في بنية المجتمعات، وهم أكثر فئة من فئات المجتمع حركة ونشاط ومن مصادر التغيير الاجتماعي. حيث يقع على عاتقهم بناء المجتمع والمحافظة على قيمه وعاداته (بومدين وعلالي،٢٠١٨).

- التأثيرات القيمية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي على الشباب

- فقدان التفاعل الاجتماعي، يخشى كثير من الباحثين أن يؤدي الإنترنت إلى غياب التفاعل الاجتماعي لأن التواصل فيها يحصل عبر الأسلاك ووصلات وليس الطريقة الطبيعية، كما استعمال شبكة الإنترنت يقوم على طابع الفردية حيث بدلا من أن يقوم الفرد بالنشاط كمشاهدة البرامج الترفيهية مع أسرته، أصبح يقوم بها بمفرده على شبكة الإنترنت.

- التأثير على القيم الاجتماعية ينشأ الشعب في ضوء قيم اجتماعية خاصة، لكن في ضوء ما يتعرض له الشاب خلال استخدامه للإنترنت له تأثير ضاغط بهدف إعادة تشكيله، تبعا لها بما يعرف في مصطلح علم النفس بتأثير الجماعة المرجعية مما قد يؤدي إلى محو آثار الجماعة الأولية عليه، مما يفقده الترابط مع مجتمعه المحيط ويعرضه للعزلة والنفور ومن ثم التوتر والقلق.

- الإساءة إلى أشخاص، من الاستخدامات السلبية للإنترنت التشهير بكثير من الشخصيات الاجتماعية وهذه الظاهرة مع الأسف متفشية في مجتمعاتنا العربية. وهي ظاهرة تستحق المعالجة لأن النقد شيء والتجريح شيء آخر.

-خلق صداقات جديدة للشباب يميل الشباب إلى تكوين الصداقات والإنترنت. فوسع الانترنت من الخيارات المطروحة أمامه ويسر من اتصاله بأصدقائه. وهذا الأثر لم يصل إلى الآن إلى القدر المطلوب من الإيجابية. (الكعبي، ٢٠١٥)

-أنها تصرف الشباب عن أداء واجباتهم الاجتماعية، حيث يقضي وقت كثير في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

-يؤدي الاستخدام المتزايد لوسائل التواصل الاجتماعي الى انخفاض الاتصال والمشاركة مع أفراد الاسرة داخل المنزل.

-وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على فتور العلاقات، مما يصيب الشباب بحالة من الاغتراب النفسي والاجتماعي (باحشوان،٢٠١٥). حيث أدت وسائل التواصل الاجتماعي إلى العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة وعدم الإحساس بالانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه. ويعبر عن هذه العزلة بانطواء الأفراد وانسحابهم من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية بحيث

يكون الفرد في حالة من التشتت فهو موجود في المجتمع من الناحية المادية، ولكنه منفصل عنهم من الناحية النفسية (شقير،٢٠٠٢).

–انهيار النظام الاجتماعي، حيث تعرض وسائل التواصل الاجتماعي قيم وسلوكيات وعادات اجتماعية، فتتسبب في حدوث تفسخ اجتماعي داخل الأسرة وداخل المجتمع، ثم انهيار للقيم والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع.

–زعزعة الأمن والاستقرار، وذلك من خلال نشر الأخبار المغلوطة ونشر الشائعات وتضخيمها بشكل مبالغ فيه. حيث تعطي الفرصة الى اختراق حياة الآخرين والاطلاع على خصوصياتهم واسرارهم. (مطالقة والعمري، ٢٠١٨)

– أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي لها أولوية ولها قيمة عالية لدى الشباب، بحيث يقضون أوقاتهم في هذه الوسائل والابتعاد عن الأسرة.

– يسعى البعض من الشباب على إظهار صورة عن أنفسهم، والتي يريدون أن يظهروه للآخرين وقد تكون معاكسة عن واقعه.

– بعض الشباب معرضون للتأثر بشدة بما يعرض في وسائل التواصل الاجتماعي، على سبيل المثال قد يشعرون بعدم الرضا عن أنفسهم ومقارنتها بالآخرين.

على الرغم من التأثيرات السلبية لوسائل التواصل الاجتماعي إلا انها لها تأثيرات إيجابية على الشباب نذكر منها:

- التواصل الدائم مع الأصدقاء الذين يصعب التواصل معهم في الواقع.
- يصبح الشباب على علم ومعرفة بالأحداث الهامة التي تحدث في المجتمع.
- اتاحت وسائل التواصل الاجتماعي التعبير عن أنفسهم، في حين لا يستطيعون التعبير عنها في مكان آخر (Liji & Deepshika,2021).

– المشكلات الأسرية:

إن حدوث التغييرات المجتمعية تؤثر على الأسرة وأفرادها ومقومات أدائها لوظائفها الأساسية وخاصة الاجتماعية، مما أدى إلى ظهور بعض المشكلات التي تهدد الأسرة والتي تستدعي تضافر كل المهن والجهود لمواجهته من أجل حاضر ومستقبل الأمة (بهنسي ،٢٠١٨). حيث تتعدد الآثار الناجمة عن المشكلات الأسرية والتي تؤثر سلبا على كافة أفراد الأسرة مما يجعلها عاجزة عن إشباع احتياجات أفرادها المختلفة وقد يكون ذلك بسبب أن الأسرة فقدت الكثير من الوظائف التي كانت تقوم بها. كما يرجع السبب إلى نمط الحياة المتسارع وانشغال

أفراد الأسرة بالعمل كل ذلك قد ينشأ عنه بعض الآثار الجسيمة التي قد تودي بالأسرة (القرني، ٢٠٢١).

من الطبيعي أن الأسرة لا تسير حالة الاستقرار الدائم فقد تتعرض للعديد من التحديات والمشكلات الأسرية، والتي تشكل خطرًا جسيمًا من شأنه أن يعرضها إلى الهدم والتفكك (الشهري،٢٠٢١). فالأسرة قد تتعرض إلى هزات وخلل وظيفي قد يؤدي في الأخير الى انهيار هذا النظام كله، فالحياة الزوجية خاصة والحياة الأسرية عامة تعد من الأنساق الحساسة وسهلة الانكسار (بداوي، ٢٠١٧، ١٥٠). فأي أسرة على وجه الأرض منذ أن خلقها الله سبحانه وتعالى لا تخلوا من المشكلات والخلافات سواء بين الزوجين أو بين الأبناء، أو بين الوالدين والأبناء، فهناك عدة مشكلات وخلافات وقد تكون هذه الخلافات كبيرة أو صغيرة (الخزاعي، ٢٠٢١).

- أنواع المشكلات الأسرية:

هناك مشكلات ناتجة من العوامل الداخلية في الدور والوظائف المؤدية لها وهي كالآتي :

أ-تعارض الأنماط السلوكية للزوجين حول اساليب التنشئة الاجتماعية اتجاه تربية الأطفال وطرق اتخاذ القرارات ومعاملة الآخرين .

ب- اختلاف الصفات والقيم والعادات والتقاليد بين الزوجين بما يؤدي الى حدوث الصراع بينهما.

ج- انخفاض في مستوي مشاعر الحب وروح التعاون تدريجيا بين الزوجين مما يؤدي الى فشل الزواج.

وهناك بعض التصنيفات الأخرى للمشكلات الأسرية مجموعة من المشكلات الأسرية فيما يلي :

-المشكلات الانفعالية والنفسية :وهي ترجع الى اختلاف الحالة المزاجية والعصبية لكل من الزوجين.

-المشاكل الثقافية :وهي مشاكل ترجع الى اختلاف الزوجين في العادات والتقاليد والاتجاهات نتيجة اختلاف نشأة وتربية كل منهم .

-مشاكل الأدوار الاجتماعية :وهي التوتر أو المشكلات التي تنجم عن الاختلافات بين الدور الممارس، والدور المتوقع لكل فرد داخل الأسرة اتجاه الآخرين، كما أن تعدد الأدوار وتصارعها يؤدي الى الاختلاف في الأسرة وعدم تماسكها مثل تعدد أدوار المرأة.

-المشاكل الاقتصادية :وتشمل انخفاض مستوى الدخل الفردي، بحيث تؤثر على الأسرة بشكل مباشر (قمر ، مبروك و فيصل ،٢٠٠٨).

سابعًا- الدراسات السابقة:

دراسة الجمال (٢٠١٤) بعنوان "تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي"

هدفت الدراسة الى رصد وتحليل طبيعة تأثير المواقع الاجتماعية على النسق القيمي والأخلاقي للشباب السعودي. وتعتبر من الدراسات الوصفية وذلك باستخدام منهج المسح. وقد تم استخدام اداتين لجمع البيانات هما الاستبانة ومجموعات النقاش المركزة تم تطبيقها على عينة تبلغ (٦٠٠) مفردة من المرحلة العمرية ١٨-٣٥ تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية متعددة المراحل من مدينة جدة. كانت أبرز نتائج هذه الدراسة: ارتفع معدل استخدام الشباب لشبكة الانترنت واحتلت الفئة من ٣-٥ ساعات واكد افراد العينة انهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بانتظام حيث احتلت الفيس بوك المركز الأول ويليه التويتر ثم اليوتيوب. أيضا توصلت الدراسة الى ان وسائل التواصل الاجتماعي على تغيير الأفكار، وتكوين رؤية، واضحة للمجتمع، وقضاياه. أيضا اثبتت النتائج ان وسائل التواصل الاجتماعي أحدثت للشباب تأثيرًا على النسق القيمي الأخلاقي لديهم، بالإضافة الى التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية.

دراسة الحفناوي (٢٠٢١) بعنوان "مصداقية القنوات الفضائية ووسائل التواصل الاجتماعي في تناول الأزمات الأسرية لدى الفتاة الجامعية السعودية"

هدفت الدارسة الى رصد أهم أبعاد مصداقية القنوات الفضائية العربية ومواقع التواصل الاجتماعي في تناول الأزمات الأسرية من وجهة نظر عينة البحث، ومدى اعتمادهن على القنوات الفضائية ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر معلومات عن الأزمات الأسرية، ومدى ثقتهن في هذه الوسائل. هذه الدراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة الاستبانة حيث تم تطبيقها على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من طالبات جامعة الملك عبد العزيز، جامعة ام القرى وجامعة جدة. وتوصلت الدراسة الى اهم النتائج: ان معدل التعرض مرتفعا لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأزمات الأسرية مقابل التعرض المنخفض للقنوات الفضائية في متابعة هذه الأزمات. أيضا اشارت النتائج الى تقدم مواقع التواصل الاجتماعي في التناول الإعلامي للأزمات الأسرية حيث انها نجحت في تصوير ما

يجري في الأسرة ومشكلاتها حيث تصدر تويتر twitterفي المرتبة الأولى لمواقع التواصل الاجتماعي في متابعة الأزمات الأسرية. ثبت وجود علاقة ارتباطية بين اعتماد العينة على متابعة الازمات الاسرية وبين التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية. ومن أهم توصيات الدراسة: اكدت على ضرورة الانتباه لأهمية تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي وعلى الفتيات بصفة خاصة. ضرورة تعزيز القيم الأخلاقية والجوانب المعرفية لأفراد الأسرة لمواجهة تحديات العولمة الثقافية مع اكتساب مهارات التعامل مع التقنية الحديثة.

دراسة Sinan Aslan(٢٠٢٢) بعنوان "التحقيق في العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والوحدة الاجتماعية لدى طلاب المدارس الثانوية"

هدفت هذه الدراسة الى تقييم العلاقة بين إدمان الهواتف الذكية والوحدة الاجتماعية والعاطفية لدى طلاب المدارس الثانوية .دراسة وصفيه .أجريت هذه الدراسة بين شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠١٩. تم استخدام "نموذج تعريف الطالب" و "مقياس إدمان الهواتف الذكية – نموذج قصير" ومقياس الوحدة الاجتماعية والعاطفية لجمع البيانات في الدراسة. كان من اهم النتائج: وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نوع المدرسة وحالة الدخل ووقت استخدام الإنترنت اليومي وحالة امتلاك جهاز حاسوب وهاتف ذكي، فهناك علاقة إيجابية بين استخدام الهاتف الذكي والوحدة الاجتماعية والعاطفية والاستخدام اليومي للإنترنت ووقت استخدام الهاتف الذكي ومشاركة الوسائط الاجتماعية. وتوصلت الدراسة الى ان الإدمان على الهواتف الذكية أتت بنسبة ٣٦٪ وذلك يدل على وجود علاقة كبيرة بين إدمان الهواتف الذكية والشعور بالوحدة لدى طلاب المدارس الثانوية.

ثامنًا– الإجراءات المنهجية:

- **منهج الدراسة:** تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى الى وصف التأثيرات الادراكية والوجدانية والسلوكية المترتبة على متابعة ما ينشر من مشكلات أسرية في وسائل التواصل الاجتماعي. وذلك باستخدام منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، والذي يعرف بأنه: محاولة لجمع البيانات من أعضاء المجتمع الأصلي أنه عينة منه لتحديد الحالة الراهنة لهذا المجتمع أو لهذه العينة بالنسبة لمتغير أو أكثر (سليمان،٢٠١٤، ١٤٢).

- **مجتمع الدراسة والعينة:** يتشكل مجتمع الدراسة من طلاب وطالبات جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض.
- العينة تم اختيارها بطريقة قصدية من طلاب وطالبات الجامعات، حيث بلغ عددهم ٤٤٨طالب وطالبة.
- **أداة الدراسة:** حيث تم استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات من الطلاب والطالبات في ثلاث جامعات (جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض.

وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها لتحقيق أهداف الدراسة، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، اعتمدت الباحثة على أداة الاستبانة الالكتروني كوسيلة أساسية لجمع البيانات، حيث تم بنائها وفقًا للخطوات التالية:

- تحديد الهدف من الاستبانة، وذلك بالتعرف على الجوانب الادراكية، الوجدانية والسلوكية لمتابعة ما ينشر من مشكلات أسرية في وسائل التواصل الاجتماعي.
- الاطلاع على الدراسات السابقة والتراث الأدبي المتعلق بأبعاد الدراسة.
- تحديد مكونات الاستبانة، لذا اشتملت الاستبانة على جزئين:

الجزء الأول- المعلومات الأولية:

اشتملت الاستبانة على مقدمة وتعريف بالهدف منها وطريقة الإجابة على بنودها، بالإضافة الى التأكيد على سرية المعلومات بحيث أنها لا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. ثم البيانات الأولية للعينة في الدراسة الحالية وهي (الجنس- العمر- الحالة الاجتماعية- هل لديك حساب لواحدة من وسائل التواصل الاجتماعي على الأقل- ما اجمالي عدد الساعات التي تقضيها في استخدامك لوسائل التواصل الاجتماعي يوميا.

الجزء الثاني: محاور الاستبانة والعبارات وهي:

اتجاهات الشباب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية وذلك من خلال ثلاثة أبعاد:

البعد الأول- الجانب الادراكي.

البعد الثاني- الجانب الوجداني.

البعد الثالث- الجانب السلوكي.

وتم التحقق من الخصائص السيكو مترية للاستبانة من خلال:

أ- الصدق الظاهري:

من خلال توزيع الاستبانة في شكلها المبدئي على مجموعة من المحكمين الخبراء في مجال الدراسة لإبداء رأيهم حول الاستبانة ومناسبته للهدف منها، ومدى ارتباط كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه، إضافة إلى مدى كفاية المحاور والعبارات بشكل عام على قياس ما وضعت لقياسه.

وقد قدم المحكمين البالغ عددهم (١٥)، مجموعة من الملاحظات تمثلت في مناسبة الأداة للهدف منها، وإعادة صياغة بعض العبارات لتصبح مفهومة أكثر بالنسبة للعينة وحذف أو إضافة بعض العبارات حتى أصبحت في صورتها النهائية.

ب- صدق الاتساق الداخلي للأداة الدراسة (للاستبانة):

تم حساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، حيث حُسِب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المحاور بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، للتأكد من مدى تماسك عبارات كل محور وتجانسها فيما بينها.

الجدول (١) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة على مجموعة تجريبية كالتالي:

رقم العبارة	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الاستبانة ككل
١	**٠,٤٧٦	**٠,٥٣٣
٢	**٠,٥٧٣	**٠,٦٢٩
٣	**٠,٥٦٧	**٠,٦٤٦
٤	**٠,٦٢٩	**٠,٥٠٣
٥	**٠,٧٧٨	**٠,٦٣٨
٦	**٠,٦٧١	**٠,٤٨٨
٧	**٠,٧٣١	**٠,٦٤٢
٨	**٠,٧٥٦	**٠,٦٦٤
٩	**٠,٦٧٧	**٠,٥٠٩
١٠	**٠,٤٧٠	**٠,٣٦٤
١١	**٠,٦٩١	**٠,٦٦٨
١٢	**٠,٦٥٤	**٠,٤٥٣
١٣	**٠,٦٩٢	**٠,٥٤٥

يلاحظ من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه وللاستبانة ككل هي معاملات ارتباط مرتفعة وموجبة ودالة إحصائيا عند مستوى ٠,٠١وهو ما يؤكد اتساق البنود وتجانسها وتماسكها مع بعضها البعض.

- **ثبات الاستبانة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ويوضح الجدول رقم (١) قيمة معامل الثبات لكل جزء من أجزاء الاستبانة.

الجدول (٢) قيم معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	معامل الثبات
الجانب الإدراكي	٠,٧٤٦
الجانب السلوكي	٠,٨٨٠
الجانب الوجداني	٠,٨٢٠

- **تصحيح الاستبانة:**

تتم الاستجابة لعبارات الاستبانة بالاختيار ما بين خمس اختيارات وفق مقياس ليكرت الخماسي (دائمًا- غالبًا- أحيانًا- نادرًا- ابدًا) وهي تقابل الدرجات الآتية بالترتيب (5-4-3-2-1) وقد تم الاعتماد على المحكات الآتية بناء على المتوسطات الحسابية للعبارات وللأبعاد والمحاور، وفق الآتي:

تم إعطاء وزن للبدائل (دائما=5، غالبا=4، أحيانا=3، نادرا=2، ابدا=1) وبعد ذلك تم تصنيف تلك الإجابات إلى خمسة مستويات متساوية المدى من خلال المعادلة التالية:

طول الفئة= (أكبر قيمة – أقل قيمة) ÷عدد بدائل الأداة= (5-1) ÷ 5=0.8

- **أساليب المعالجة الإحصائية:**

بعد استكمال جمع البيانات تم تحليل النتائج واجراء المعالجة الإحصائية الخاصة بالدراسة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية spss على النحو التالي:

- التكرارات، النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson correlation) لقياس صدق الاتساق الداخلي.
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach) للتحقق من ثبات الاستبانة، حيث بلغ ثبات الاستبانة (٠,٨٨٤).

تاسعًا- مجالات الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** يحد هذه الدراسة أولا موضوعها الذي تم تحديده في اتجاهات الشباب المعرفية والوجدانية والسلوكية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي فيما يتعلق بالمشكلات الأسرية.
- **الحدود المكانية:** تمثلها جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الاميرة نوره بنت عبد الرحمن في مدينة الرياض.
- **الحدود البشرية:** تمثلها عينة من الطلاب والطالبات في كل من جامعة الملك سعود وجامعة الامام محمد بن سعود وجامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن.
- **الحدود الزمانية:** امتدت فترة جمع البيانات شهرين تقريبا من ٢/ ١٢/ ٢٠٢٤ إلى ١٠/ ٢/ ٢٠٢٥م.

عاشرًا- عرض نتائج الدراسة:

- **عرض خصائص عينة الدراسة:** اشتملت هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الديموغرافية لمفردات الدراسة ونعرض فيما يلي خصائص أفراد العينة وتشمل هذه المتغيرات (الجنس، المرحلة العمرية الحالة الاجتماعية)

أولا: البيانات الأولية

١. **الجنس:**

جدول (٣) يوضح توزيع مفردات العينة على متغير الجنس من حيث التكرارات والنسب المئوية

الجنس	ك	%
ذكر	١٤٣	٣١,٩
أنثى	٣٠٥	٦٨,١
مجموع	٤٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن ٦٨,١% من أفراد العينة كانوا من الإناث، وأن ٣١,٩% منهم كانوا من الذكور.

٢. **العمر**

جدول (٤) يوضح توزيع مفردات العينة على متغير العمر من حيث التكرارات والنسب المئوية

العمر	ك	%
من ١٨ سنة إلى اقل من ٢٠	١١٨	٢٦,٣
من٢٠ إلى أقل من ٢٢ سنة	١٢١	٢٧,٠
من ٢٢ سنة فأكثر	٢٠٩	٤٦,٧
مجموع	٤٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (٤) أن ٤٦,٧% من أفراد العينة أعمارهم من ٢٢ سنة فأكثر، وأن ٢٧% منهم أعمارهم من ١٨ – أقل من ٢٢ سنة، وأن ٢٦,٣% منهم أعمارهم أقل من ١٨ سنة.

٣. الحالة الاجتماعية

جدول (٥) يوضح توزيع مفردات العينة على متغير الحالة الاجتماعية من حيث التكرارات والنسب المئوية

الحالة الاجتماعية	ك	%
لم يسبق له / لها الزواج	٣٦٥	٨١,٥
متزوج/ة	٧١	١٥,٨
مطلق/ة	١٢	٢,٧
مجموع	٤٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن ٨١,٥% من أفراد العينة حالتهم الاجتماعية لم يسبق له / لها الزواج، وأن ١٥,٨% منهم حالتهم الاجتماعية متزوج/ة، وأن ٢,٧% منهم حالتهم الاجتماعية مطلق/ة.

ثانيا: استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي

–وجود حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي

جدول (٦) يوضح توزيع إجابات العينة على سؤال "هل لديك حساب لواحدة من وسائل التواصل الاجتماعي على الأقل؟" من حيث التكرارات والنسب المئوية

الإجابة	ك	%
نعم	٤٤٨	١٠٠,٠
لا	٠	٠,٠٠
مجموع	٤٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن ١٠٠% من أفراد العينة يملكون حسابات على وسائل التواصل.

–اجمالي ساعات استخدام منصات وسائل التواصل الاجتماعي يوميا

جدول (٧) يوضح توزيع إجابات العينة على سؤال "ما اجمالي الساعات التي تقضيها في استخدامك لمنصات وسائل التواصل الاجتماعي يوميا؟" من حيث التكرارات والنسب المئوية

عدد الساعات	ك	%
أقل من ساعتين يوميا	٢٠	٤,٥
من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات يوميا	٩٣	٢٠,٨
من ثلاث ساعات إلى أقل من خمس ساعات يوميا	١٥٩	٣٥,٥
خمس ساعات فأكثر يوميا	١٧٦	٣٩,٣
مجموع	٤٤٨	%١٠٠

يتضح من الجدول (٧) أن ٣٩,٣% من أفراد العينة يستخدمون منصات وسائل التواصل الاجتماعي من ٥ ساعات فأكثر يومياً، وأن ٣٥,٥% منهم يستخدمونها من ٣ – أقل من ساعات يومياً، وأن ٢٠,٨% منهم يستخدمونها من ٢ – أقل من ٣ ساعات يومياً، وأن ٤,٥% منهم يستخدمونها أقل من ساعتين يومياً.

- **اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية المنشورة في وسائل التواصل**
- **أولاً: الجانب الإدراكي**

جدول (٨) يبين رأي أفراد العينة حول الجانب الإدراكي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أرى ان وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على نشر الوعي بالمشكلات الأسرية.	ك	١٤٥	١٥٥	١١٨	٢٦	٤	٣,٩٢	٠,٩٥	١	موافق
		%	٣٢,٤	٣٤,٦	٢٦,٣	٥,٨	٠,٩				
٢	أعتقد أن ما ينشر من مشكلات أسرية في وسائل التواصل الاجتماعي هي حقائق وليست نوع من الخيال.	ك	٧٣	١٣٦	١٦٤	٦٥	١٠	٣,٤٤	١,٠٠	٢	موافق
		%	١٦,٣	٣٠,٤	٣٦,٦	١٤,٥	٢,٢				

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٣	أرى من المفيد الاطلاع على المشكلات الاسرية التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	٨٨	١٠٢	١٣٠	٦٧	٦١	٣,٢٠	١,٢٩	٣	محايد
		%	١٩,٦	٢٢,٨	١٩,٠	١٥,٠	١٣,٦				
المتوسط الحسابي العام = ٣,٥١، الانحراف المعياري العام = ٠,٨٨٧											

من الجدول (٨) يتضح لنا أن عبارات الجانب الإدراكي لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. أرى ان وسائل التواصل الاجتماعي تساعد على نشر الوعي بالمشكلات الأسرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٩٢) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٢. أعتقد أن ما ينشر من مشكلات أسرية في وسائل التواصل الاجتماعي هي حقائق وليست نوع من الخيال حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٤٤) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٣. أرى من المفيد الاطلاع على المشكلات الاسرية التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٠) أي أن أفراد العينة محايدين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٥١) أي أن أفراد العينة موافقين على عبارات هذا المحور.

- **ثانياً: الجانب السلوكي**

جدول (٩) يبين رأي أفراد العينة حول الجانب السلوكي

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أستمر في متابعة من قام بنشر مشكلته الأسرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة تفاصيل المشكلة.	ك	٤٩	٥٤	٩١	١٣٣	١٢١	٢,٥٠	١,٣٠	١	غير موافق
		%	١٠,٩	١٢,١	٢٠,٣	١٩,٧	٢٧,٠				

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
٢	أشارك بالتعليق على المواضيع المرتبطة بالمشكلات الأسرية في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	١٩	٢٩	٧٤	١٠٣	٢٢٣	١,٩٢	١,١٤	٤	غير موافق
		%	٤,٢	٦,٥	١٦,٥	٢٣,٠	٤٩,٨				
٣	أتفاعل مع المشكلات الأسرية التي تهمني والتي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	٣٨	٦٥	١٠٨	١٠٥	١٣٢	٢,٤٩	١,٢٨	٢	غير موافق
		%	٨,٥	١٤,٥	٢٤,١	٢٣,٤	٢٩,٥				
٤	اضيف تعليقات تحتوي حلولا مقترحة للمشكلات الاسرية.	ك	٢٥	٤٢	٧٣	١٠٩	١٩٩	٢,٠٧	١,٢٢	٣	غير موافق
		%	٥,٦	٩,٤	١٦,٣	٢٤,٣	٤٤,٤				
٥	أقوم بإعادة نشر هذه المشكلات في حساباتي بغرض التوعية بها.	ك	١٦	٣٢	٤٩	١١٥	٢٣٦	١,٨٣	١,١٠	٥	غير موافق
		%	٣,٦	٧,١	١٠,٩	٢٥,٧	٥٢,٧				
المتوسط الحسابي العام = ٢,١٦، الانحراف المعياري العام = ٠,٩٩٥											

من الجدول (٩) يتضح لنا أن عبارات الجانب السلوكي لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. أستمر في متابعة من قام بنشر مشكلته الأسرية عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمعرفة تفاصيل المشكلة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٠) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.
٢. أتفاعل مع المشكلات الأسرية التي تهمني والتي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٩) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.
٣. اضيف تعليقات تحتوي حلولا مقترحة للمشكلات الاسرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٠٧) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

٤. أشارك بالتعليق على المواضيع المرتبطة بالمشكلات الأسرية في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٢) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

٥. أقوم بإعادة نشر هذه المشكلات في حساباتي بغرض التوعية بها حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٨٣) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٢,١٦) أي أن أفراد العينة غير موافقين على عبارات هذا المحور.

- **ثالثاً: الجانب الوجداني**

جدول (١٠) يبين رأي أفراد العينة حول الجانب الوجداني

م	العبارة		درجة الموافقة					المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الموافقة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
١	أتأثر عاطفيًا مع المشكلات الأسرية التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لملامستها لمشكلاتي الأسرية.	ك	٨٥	٩٨	١٥٠	٨٣	٣٢	٣,٢٧	١,١٧	٣	محايد
		%	١٩,٠	٢١,٩	٣٣,٥	١٨,٥	٧,١				
٢	أتعاطف مع مشاعر أصحاب المشكلة المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	١٠٩	١١٦	١٦٤	٥١	٨	٣,٦٠	١,٠٣	١	موافق
		%	٢٤,٣	٢٥,٩	٣٦,٦	١١,٤	١,٨				
٣	أشعر بأهمية اطلاعي لما ينشر من مشكلات أسرية في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	٥٥	٧٩	١٣٤	١١١	٦٩	٢,٨٧	١,٢٣	٥	محايد
		%	١٢,٣	١٧,٦	٢٩,٩	٢٤,٨	١٥,٤				
٤	اشعر بالحزن بسبب المشكلات المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي.	ك	١١٨	١٠٩	١٤٦	٥١	٢٤	٣,٥٥	١,١٥	٢	موافق
		%	٢٦,٣	٢٤,٣	٣٢,٦	١١,٤	٥,٤				
٥	اشعر بالقلق من كون هذه المشكلة قد تصل الى اسرتي.	ك	٨٠	٨٨	١٢٣	٩١	٦٦	٣,٠٦	١,٣١	٤	محايد
		%	١٧,٩	١٩,٦	٢٧,٥	٢٠,٣	١٤,٧				
المتوسط الحسابي العام = ٣,٢٦، الانحراف المعياري العام = ٠,٩٠١											

من الجدول (١٠) يتضح لنا أن عبارات الجانب الوجداني لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. أتعاطف مع مشاعر أصحاب المشكلة المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٠) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٢. اشعر بالحزن بسبب المشكلات المنشورة في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥٥) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٣. أتأثر عاطفيًا مع المشكلات الأسرية التي تنشر في وسائل التواصل الاجتماعي تبعًا لملامستها لمشكلاتي الأسرية حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٧) أي أن أفراد العينة محايدين على ذلك.
٤. اشعر بالقلق من كون هذه المشكلة قد تصل الى اسرتي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٠٦) أي أن أفراد العينة محايدين على ذلك.
٥. أشعر بأهمية اطلاعي لما ينشر من مشكلات أسرية في وسائل التواصل الاجتماعي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٨٧) أي أن أفراد العينة محايدين على ذلك.

ويتضح من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٣,٢٦) أي أن أفراد العينة محايدين على عبارات هذا المحور.

- ترتيب أبعاد اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية المنشورة في وسائل التواصل:

جدول (١١) يبين ترتيب أبعاد اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية المنشورة في وسائل التواصل

م	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	الجانب الإدراكي	٣,٥١	٠,٨٨٧	١
٢	الجانب السلوكي	٢,١٦	٠,٩٩٥	٣
٣	الجانب الوجداني	٣,٢٦	٠,٩٠١	٢
المتوسط الحسابي العام = ٢,٩٠، الانحراف المعياري العام = ٠,٧٦١				

من الجدول (١١) يتضح لنا أن أبعاد اتجاهات الطلاب نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في المشكلات الأسرية المنشورة في وسائل التواصل لدى أفراد العينة تترتب وفق الترتيب التالي:

١. الجانب الإدراكي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٥١) أي أن أفراد العينة موافقين على ذلك.
٢. الجانب الوجداني حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٢٦) أي أن أفراد العينة محايدين على ذلك.

٣. الجانب السلوكي حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,١٦) أي أن أفراد العينة غير موافقين على ذلك.

- المراجع العربية:

أبو النور، نسرين محمد صادق. (٢٠٢٢). الاثار السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على العلاقات الاجتماعية والدينية: دراسة ميدانية. مجلة كلية الآداب.

أبو رجب، ولاء السيد. (٢٠٢١). الإدمان الرقمي وأثره على المشكلات الأسرية. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية. ع ٢٤.

أبو عميرة، احمد عبد الله احمد والسليم، بشار عبد الله. (٢٠١٨). أسس تربوية مقترحة للتعامل مع القضايا الواردة الى مديرية الإصلاح والتوفيق الاسري في الأردن. دراسات العلوم التربوية. ج ٤٥. عمادة البحث العلمي: الجامعة الأردنية.

بداوي، عبد القادر. (٢٠١٧). الاتصال التنظيمي في محاكم الأسرة الجزائرية ونزاعات الطلاق. *مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية*، (١١)، ١٤٩- ١٦٨.

بهنسي، فايزة محمد رجب. (٢٠١٨). ممارسة العلاج الأسري من منظور طريقة العمل مع الجماعات لتنمية الحوار الأسري مع حالات النزاعات الزوجية: دراسة مطبقة على مكتب التوجيه والاستشارات الأسرية محافظة البحيرة. مجلة الخدمة الاجتماعية. عدد ٥٩. مج (١). ٤٧-٩١.

بومدين، فاطمة وعلالي، محمود. (٢٠١٨). تطور وسائل الاتصال الحديثة وانعكاساتها عل قيم الشباب الأصيلة في المجتمعات العربية. مجلة العلوم الإسلامية والحضارة. العدد (٨).

الجمال، رباب رأفت محمد. (٢٠١٤). تأثير استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي. *المجلة العربية للإعلام والاتصال*. عدد (١١).

الحفناوي، هناء حفناوي يوسف حسن، (٢٠٢١) مصداقية القنوات الفضائية العربية ووسائل التواصل الاجتماعي في تناول الأزمات الأسرية لدى الفتاة الجامعية السعودية: دراسة ميدانية، *مجلة البحوث الإعلامية*، ٢ (٥٨)، ٨١٣-٨٧٤.

الحكمي، حسين بن محمد. (٢٠١٨). واقع استخدام الشباب السعودي لوسائل التواصل الاجتماعي الحديثة. مجلة الآداب، مج٣٠، ع٣.

الخزاعي، محمود. (٢٠٢١). المشكلات الأسرية: أنواعها، وأسبابها وعلاجها. المجلة الدولية أبحاث في العلوم التربوية والإنسانية والآداب واللغات، مج٢ ,ع٥.

الخليل، فتح حاتم. (٢٠٢٠). اعتماد الجمهور قناة الموصلية الفضائية مصدرا للمعلومات حول الشأن المحلي في مدينة الموصل. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الشرق الأوسط. الأردن.

الدليمي، عبد الرزاق محمد. (٢٠١١). الاعلام الجديد والصحافة الالكترونية. دار وائل للنشر. عمان.

راضي، وسام فاضل والتميمي، مهند حميد (٢٠١٧). الاتصال ووسائله الشخصية والتفاعلية. دار الكتاب الجامعي.

رفاعي، صفاء علي. (٢٠١٧). شبكات التواصل الاجتماعي وانعكاساتها على منظومة القيم لدى الشباب. مجلة كلية الآداب. جامعة المنصورة. العدد ٦١.

سليمان، عبد الرحمن. (٢٠١٤). مناهج البحث. عالم الكتب.

الشهري، جميلة بنت جازع. (٢٠٢١). دور العلاج الأسري في مواجهة المشكلات الأسرية. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ١ (٦٧)،١-١٨.

صادق، عباس مصطفى. (٢٠٠٨). *الاعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات*. دار الشروق للنشر والطباعة.

الصباغ، عدنان. (٢٠١٠). وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة. مجلة العلوم التكنولوجية. عدد (٨).

ع ١٩. -٧٩٣-٨٥٧. مسترجع من http//: search.mandumah.com/Record/1179

عبيد، علي عبد العزيز (٢٠١٦). حلول المشكلات الأسرية بين التطبيق والنظرية. ط١. دار ظبي الريم للنشر والتوزيع. جدة.

العلمي، لينا(٢٠١١). *العضوية في مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في تحسين الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية*. كلية الاقتصاد والعلوم، جامعة النجاح الوطنية. نابلس، فلسطين.

قمر، عصام توفيق ومبروك، سحر فتحي وفيصل، عبير عبد المنعم. (٢٠٠٨). المشكلات الاجتماعية المعاصرة. دار الفكر. عمان.

كتاكت، هالة بسيوني محمد. (٢٠٢٢). رؤية الجمهور للمعايير المهنية والأخلاقية الحاكمة لمعالجة صحافة الفيديو لقضايا وأحداث المجتمع المصري وعلاقتها بالمزاج العام.مجلة البحوث الإعلامية، ع٦٠, ج٣، ١٣٦١ .1440 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1269498

محسن، لمياء محمد. (٢٠٢٠). دور مواقع التواصل الاجتماعي في التفكك الأسري :دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ع٥٥, ج٥.

محمد، أحمد الطيب أحمد. (٢٠١٧). تأثير صور القتل المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي على البناء القيمي للشباب المسلم: دراسة وصفية تحليلية على سيكولوجية الإعلام الجديد ووسائطه.مجلة كلية الدعوة والإعلام، ع٣ 1 – 25. ، مسترجع من Record/com.mandumah.search//:http/951709

مطالقة، أحلام والعمري، رائقة علي. (٢٠١٨). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الأسرية من وجهة نظر القرني، محمد مسفر علي. (٢٠٢١). نموذج رعاية للعلاج الأسري. الرياض. مكتبة الرشد.

الهيئة العامة للإحصاء.www.stats.gov.sa

المراجع الأجنبية:

Kellner, D.(2009). The Media and Social Problems. Handbook of Social Problems: A Comparative International Perspective, 209–225. https://doi.org/10.4135/9781412973526.N13

Lai K, Li D, Peng H, Zhao J, He L. (2021). Assessing Suicide Reporting in Top Newspaper Social Media Accounts in China: Content Analysis Study. Jmir ment health. Volume 8. Iss5. https://mental.jmir.org/2021/5/e26654

Sinan Aslan. (2022) .'Investigation of the relationship between smartphone addiction and social loneliness in high school students'. *Vulnerable Children and Youth Studies,*18 (1), 113-123. DOI: 10.1080/17450128.2022.2079788